

للإيمان والسجود أي إذا كان حاطم يوم القيمة كما ذكر
فأي شيء ثبت لهم حال كونهم غير مومنين أي أي شيء
يتمتعون من الإيمان مع تعاضد موجباته أبو السعدي
وفي الشهاب قال الإمام وهو استقام الكاركي ومثله
يذكر بعد ظهور الحجمة وهما قد ظهرت الحجمة لأن ما قسم
به من العيارات العلوية والسفلية يدل على خالق عظيم
القدرة فيبعد من له عقل عدم الإيمان بآية الإنقياد
له الله وقال زاده أقسم بالموارد المتغيرة الطارئة
على الإفلاك والعناصر على أن الناس يلقون بعد البعث
طنقا بعد طبق فإن الشفق حالة مخالفة لما قبلها
وهو ضوء النهار ولما بعدها وهو ظلمة الليل وكذا
الليل حالة بعد انبساط ضوء النهار ويتغير أحوال
الحيوانات من التفرق إلى الاجتماع ومن اليقظة
إلى النوم وكذا الساق القمر وكونه بدر حالة جارئة
بعد كونه ناقصا فاقسم تعالى على أنهم ركبون المساق
فالأقسام بقده لمن كوريات يدل على ثبوت هذه الذنوب
وهي قوله فالحلم لا يؤمنون فيبين الأقسام بالذكوريات
وهذه الدعوى يتناسب **قوله** أي أي مانع لهم للأرض
وعلى هذا التفسير فحجة لا يؤمنون حال وقوله أو الحجمة
لهم الخ وعلى هذا الجملة لا يؤمنون على تقدير حرف الجبر
وإن المصدرية أي فأي حجة لهم في عدم الإيمان أشار

له

لج
ع

له بقوله في قوله **قوله** وإن أقرى عليهم القرآن أي
من أي قارى قراءة سورة أه خطيب وهذا شرط
وجوابه لا يسجدون وهذه الجملة الشرطية في محل
نصب على الحال معطوفة على الحال السابقة وهي قوله
لا يؤمنون **قوله** لا يسجدون أي يسجدوا لغويا
كما ذكره بقوله يخضعون وهذا أحد قولين والأخر
أن المراد به السجود الحقيقي الذي هو سجود التلاوة
وعبارة البيضاوي لا يسجدون لا يخضعون أو لا
يسجدون لتلاوته لما روى أنه صلى الله عليه وسلم
قرأ قوله تعالى **قوله** لا يسجدوا فاقرب فسجد من معه من
المومنين وقريش تصفق فوق رؤسهم فترت **قوله**
قوله بما يؤعدون قال في التفسير وعنى العلم بعينه
وعيا حفظه والله أعلم بما يؤعدون أي يضمون فقلوبهم
من التكذيب ولعل بعضهم أو عني له من بعض أي اضطرب
أه وفي المختار الوعاو أخيرا وعية وأوعى الراد والمنا
جعلته في الوعاو وعنى الحديث بعينه وعيا حفظه وأذن
واعية والله أعلم بما يؤعدون أي يضمون في قلوبهم
من التكذيب **قوله** لكن الذين إلى أشار به إلى أن
الاستثناء منقطع لأن الموصول مبتدأ والحجمة خبره
والاستثناء من قبيل المقدرات وقيل متصل وليس
بذلك لأن الضمير راجع إلى الذين كفرة والذين كفرة